

تفسير ابن عربي

@ 56 | بالفكر على حجر الدماغ الذي هو منشأ العقل ! 2 2 ! من | مياه العلوم على عدد المشاعر الإنسانية التي هي الحواس الخمس الظاهرة ، والخمس | الباطنة ، والعاقلة النظرية والعملية . ولهذا قال صلى الله عليه وسلم والسلام : () من فقد حسا فقد | فقد علماً () . ! 2 2 ! أي : أهل كل علم مشربهم من ذلك العلم ، | كأهل الصناعات ، والعلماء العاملين من مشرب العقل العملي ، والحكماء والعارفين من | النظري والصباغين من علم الألوان المبصرة ، وأهل صناعة الموسيقى من علم | الأصوات وغير ذلك . وعلى التأويل الثاني : أمرنا موسى القلب ، بضرب عصا النفس | على حجر الدماغ ، ! 2 2 ! هي المشاعر المذكورة التي | تختص كل واحدة منها بقوة من القوى الاثنتي عشرة المذكورة التي هي أسباط يعقوب | الروح ، قد علم كل منها مشربه ! 2 2 ! أي : انتفعوا بما رزقكم | من العلم والعمل والأحوال والمقامات . ! 2 2 ! ولا | تبالغوا في الفساد بالجهل . | [آية 61] ! 2 | ! أي : الغذاء الروحاني من العلم والمعرفة والحكمة | ! 2 2 ! أي : أسأل لنا ربك يوسع علينا ، ويرخص لنا فيما تنبته أرض نفوسنا | من الشهوات الخبيثة واللذات الخسيسة والتفككات الباردة وكل ما فيه حظ النفس | وعذابها . ! 2 2 ! أي : مدينة البدن ! 2 ! فيها ! 2 2 ! اللازمة لاتباع الشهوات والحرص في المقتنيات ! 2 2 ! أي : دوام | الاحتياج ودوام سكنى الجهة السفلية ! 2 2 ! واستحقوا ! 2 2 ! البعد والطرْد | ! 22 ! باحتجابهم عن آيات الله وتجلياته ، والباقي ظاهر . وعلى الوجه | الثاني : وبقتلهم أنبياء القلوب بغير أمر ثابت لهم عليهم يتوجه به ذلك بل بصرف | باطلهم ذلك بعصيانهم أوامر القلوب والعقول واعتدائهم عن ظهورهم . | [آية 62] | ! 2 2 ! الإيمان التقليدي ، والظاهريين والباطنيين والذين تعبدوا ملائكة |